كذا ذكره بعض شيوخنا وهو وجيه لكن في البحر المحيط انه البيانيين جعلوا القرينة داخلة
في مفهوم المجاز والاصوليين جعلوها شرطا ولم يذكر خلافا في شرطية العلاقة الثاني فهم منها
من ان اللفظ قبل استعماله لا يوصف بالحقيقة ولا بالمجاز ولا بالكناية وان كلا من الحقيقة
والمجاز والكناية يكون مفردا ومركبا خلافا لبعض القوم
لكن

اه وفي القاموس الشطر نصف الشيء وجزؤه ومنه حديث
الاسراء فوضع شطرها اي بعضها جمعه اشطر وشطور
والجهة وانا حية واذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف الفعل
منه او يقال شطر شطره اي قصد قصده اه قوله
كذا مغايرة المشبه المشبه به اعتبارية بسبب تعدد
الذاكر والمحل قوله وهو اي كون العلاقة والقرينة شرطين لا
شطرين قوله وجيه اي له وجه ما من تعريف المجاز بانه لفظ
مستعمل في غير ما وضع له لملاحظة علاقة وقرينة مانعة منه
لا بانه اللفظ والعلاقة والقرينة او معهما قوله لكن استدراك
لرفع ما يوهمه وهو وجيه من الاتفاق عليه قوله داخلة في مفهوم
المجاز هو الظاهر من قول التلخيص اما المفرد فهو الكلمة المستعملة
في غير ما وضعت له على وجه يصح مع قرينة اراده اه قوله
جعلوه اي القرينة قوله ولم يذكر اي صاحب البحر قوله في شرطية
العلاقة اي كونها شرطا للمجاز فما ذكره بعض شيوخه في العلاقة
متفق عليه وفي القرينة مذهب الاصوليين قوله مما قرر اي في
تعاريف الحقيقة والمجاز والكناية قوله ان اللفظ اي ناب فاعل
فهم قوله وان كلا اي وفهم مما في التمثيل للحقيقة والمجاز
والكناية مع قوله ومن الكناية المركبات المقصود بها اه قوله
خلافا لبعض القوم اي في تخصيصه الحقيقة والمجاز والكناية
بالمفرد

لكن فرضنا الكلام في التقاسيم الاتية في المجاز المفرد لانها اظهر فيه وان منها ما لا يجري في المركب ثم
تكلمنا على المجاز المركب وما يتعلق به وفهم منه انه لا بد من ملاحظة العلاقة وانه
لا يكفي وجودها من غير ملاحظتها فاذا وجدت في الكلمة المجازية علاقتان او اكثر فالمعتبرة
هي الملحوظة للمتكلم فاذا لم يعلم ما لحظه المتكلم جرف الاحتمالات في الكلمة
ولهذا

بالمفرد والحق عمومها فيهما كما سيأتي في مبحث المجاز المركب قوله
لكن فرضنا استدراك كما يوهمه وان كلا يكون مفردا ومركبا
من انه لا وجه لفرض التقاسيم الاتية في خصوص المجاز المفرد
قوله في التقاسيم اي الاتية فيما قوله في المجاز صلة لفرضنا
قوله لانها اي التقاسيم قوله اظهر فيه اي اشد ظهورا في المفرد
قوله منها اي التقاسيم الاتية قوله ما لا يجري في المركب كالمرسل
قوله فان القوم لم يسموا به المجاز المركب الذي علاقته غير المشابهة
وكالتبعية قوله وفهم اي مما مر في تعريف المجاز قوله انه اي
الشأن نائب فهم قوله لا بد اي لانفكاك ولا خلوص لصحة
المجاز قوله من ملاحظة العلاقة من اضافة المصدر لمفعوله
صلة بد قوله وانه اي الشأن قوله وجودها اي العلاقة
من اضافة المصدر لفاعله فاعل يكفي قوله ملاحظتها
اي العلاقة قوله في الكلمة المجازية اي بين معناها الذي نقلت
عنه والذي نقلت اليه قوله فالمعتبرة اي في كون المجاز استعارة
او مرسلا جوابه اذا قوله هي الملحوظة للمتكلم فان لحظ
المشابهة فاستعارة وان لحظ غيرها فرسل قوله ما لحظه
ذكر عائد ما نظر للفظة مع وقوعه علاقة نائب يعلم قوله
جرف الاحتمالات والكلمة بان يقال يحتمل ان المتكلم اعتبر
علاقة المشابهة فيما استعارة ويحتمل اعتبار غيرها فيما مرسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)